HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
P-ISSN 2798-9402, E-ISSN 2798-8821
Available online: https://ejournal.iainbukittinggi.ac.id/index.php/huruf

Tathwir Manahij Al-Darama fi Baramij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiya li An-Nathiqiin bi Ghairiha

تطوير مناهج الدراما فى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Khaled Ahmed Mahmud, *Email*: drkhaledahmedarabic@gmail.com, Alexandria University, Egypt

This is an open access article under the CC–BY-SA license
©2021 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
DOI: http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165

Submission: August 17, 2021	Revised: November 3, 2021	Published: December 31, 2021

Abstract

That the planning of the language curriculum in educational programs is very accurate, where the language curriculum focuses on identifying the knowledge and values learned by the learner, in order to achieve the educational outputs aimed at by the designers of the curriculum, and in view of the Arabic language curricula provided to non-Arabic students we find it suffers from a huge lack of development, and is based on the traditional objectives that cause boredom and aversion to the Arabic language, and now we have modern methods based on appropriate perceptions of the nature of the era and the nature of the learners. Themselves and there is no doubt that drama and its treatment in the linguistic curriculum is attractive for learners, and how to employ drama in Arabic language programs is one of the new forms in the introduction of the language curriculum, the curriculum on how to plan for teaching and learning and measuring educational systems and evaluating them. This study will address the design of dramatic courses, curriculum development, analysis of the needs of students in universities or schools and contextual factors that are seen when planning the language program A large number of students sit in classrooms to master a language, and they make a great effort, and many curriculum designers and teachers spend a lot of time preparing a course, teaching the language in the classroom. In light of this, there are educational principles on which the process of preparing a curriculum, and values that reflect these elements in education, review these processes in cash and study, and the development of the language curriculum needs some processes to develop it, lies in the procedures used in determining the content of the language program, the needs of learners and updating them, contextual factors when stitching a language program, knowledge of general and private objectives, teaching and development and measuring the effectiveness of the language program.

***Keywords*:** *Development, the language program*

ملخص البحث

أن تخطيط المناهج اللغوبة فى البرامج التعليمية يعد أمر دقيق للغاية ، حيث تركز المناهج اللغوية على تحديد المعارف والقيم التى يتعلمها الدارس ،من أجل تحقيق النواتج التعليمية التى يهدف إليها من قبل المصممين للمناهج ،وبالنظر إلى مناهج اللغة العربية

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

المقدمة إلى االطلاب الناطقين بغير العربية نجدها تعانى من نقص هائل فى التطوير ،وتستند إلى الاهداف التقليدية التى تسبب الملل والنفور من اللغة العربية ،وأصبح الآن من الضرورى أن نصمم مناهج مبنية على تصورات عصرية ملائمة لطبيعة العصر وطبيعة الدارسين أنفسهم ولا شك أن الدراما ومعالجتها فى المناهج التعليمية اللغوية أمر جذاب بالنسبة للدارسين ،وكيفية توظيف الدراما فى برامج اللغة العربية يعد من الأشكال الجديدة فى طرح المناهج اللغوية فالمنهج على كيفية التخطيط للتعليم والتعلم وقياس الأنظمة التعليمية وتقويمها. وهذه الدراسة سوف تتناول تصميم المقررات الدرامية وتطوير المناهج، وتحليل حاجات الدارسين في الجامعات أو المدارس والعوامل السياقية التي ينظر إليها عند تخطيط البرنامج اللغوي والمتعلقة بالمجتمع والمؤسسة التعليمية، وأهدافه وأنواعه، وتطويره، والقضايا التي تختار في تصميم المواد التدريسية وقياس فعالية البرنامج اللغوي المعد عبر تخطيط الغايات ونواتج التعلم. وكذلك تتناول تصميم المقررات وتخطيط الدورات، وأهمية المواد التدريسية وتصميمها، ثم أخيرا أنواع التقويم المستخدمة، ستتناول هذه الورقة البحثية بالوصف والتحليل الإجراءات التي تستخدم لتحديد محتوى برنامج دراسي لغوي مبنى على الدراما، وبيان حاجات الدارسين وتحديدها، ثم العوامل السياقية المتبعة عند تخطيط منهج لغوي، والأهداف العامة والخاصة في التدريب وكيف يمكن تطويرها، والعوامل التي يتضمنها اختيار المواد الدراسية وتكيفها وتصميمها، وأخيرا كيفية قياس فعالية البرنامج اللغوي وذلك من خلال رؤية شاملة حيث أشتملت الورقة البحثة على مقدمة تهئ للتطوير المناهج اللغوية ومفهوم الدراما التعليمية ،ثم يبدأ الفصل الأول بمفهوم المنهج الدرامى والدراما التعليمية ،وأصول ومبادئ تطوير المنهج اللغوى وكيفية تصميم المنهج اللغوى ،ثم يبدا الفصل الثانى بتصور مقترح عن المنهج الدرامى للغة العربية للناطقين بغيرها ، مدخلاته ومخرجاته ،وكيفية إعداد المنهج المعتمد على نصوص دراما ومدعمة بمرئيات تساعد الطلاب على تنمية مهارات اللغة الأربعة (الاستماع – التحدث - القراءة - الكتابة .

الكلمات المفتاحية: *تطوير، البرنامج اللغوي*

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

المقدمة

يرى الباحث ضرورة وجود دعم كثير في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بجميع عناصره ، المعلم ، المتعلم ، وتحديد احتياجاته ، ودراسة بيئة ، وتعرف ثقافة مجتمعه ، والمنهج المناسب له، والبرامج التدريبية اللازمة وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل المعينة ، وأساليب التقويم .. الخ .

فكل عنصر من هذه العناصر في حاجة إلى العديد من الدراسات العلمية الجادة والهادفة ، من اجل تعليم لغة القرآن . فلا يمكن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلا من خلال منهج علمى، معد على أسس واضحة، وبطريقة منظمة ، ومكون من عناصر محددة ، لذلك تمثل هدف هذا الفصل في إلقاء الضوء على الأسس العلمية لتصميم منهج تعليم اللغة العربية وكيفية دعمه بآداب الطفل ، وتحديد أهدافه ، وتحليل مهام التعلم فيه وتطوير الاستراتيجيات المناسبة له ، مع الإشارة لكيفية تصميم المقرر، وتصميم وحدة الدرس.

فالباحث يرى أن اغلب متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية ، ولكن الصعوبة الحقيقية في تعلم اللغة العربية لا يكمن في طبيعتها – كما قال البعض- فاللغة في حد ذاتها بعيدة كل البعد عن هذه الادعاءات ، وذلك لأن العربية مثل سائر اللغات ، ولها من الخصائص التى تشترك فيها مع اللغات الآخرى وليس معنى وجود خصائص لها تنفرد بها أنها مصدر صعوبتها فقد تسمع أن هناك العديد من الصعوبات في أصوات اللغة العربية ونظامه فقد يحدث خلط بين أصوات ت ، د أو ذ-ز إنه يمكن الرد على ذلك بأن معظم هذه الأصوات موجودة في العديد من اللغات الأخرى سواء اللغات السامية أو اللغات الهنداوربية.

فهناك الانجليزية يوجد بها خلط بين D-T ، وبالرغم من ذلك لم نسمع عن مشكلة بذلك الحجم ، وعندما نستمع للألمانية نجد توافر أصوات خ – ش ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في الغربة وعدم الألفة أصوات اللغة العربية فقد جعل الله سبحانه وتعالى الجهاز النطقى لدى

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

الإنسان قادراً على اصدار كل الأصوات، فالمشكلة تكمن في عدم التعود والتدريب على اصدارها .إن عدم الاستخدام الصحيح ، في الأغلب للأصوات العربية وألفاظها : يجعلها لغة غريبة لا تألفها الأذن ، فعل سبيل المثال قد نسمع في كثير عن الأماكن لفظ (سورى) Sorry بالانجليزية للتعبير عن الاعتذار ، فاذا تم استخدام لفظ (معذرة) مكانها إلفتها الأذن.. وتختفى هذه الغربة اللغوية ، وهكذا ممكن أن تذوب هذه الغربة على مستوى التراكيب والجمل إن المشكلة الحقيقية في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها قد تعود إلى :-

(1) ندرة توافر منهج محدد واضح الأهداف ، مع غياب تصور واضح لأسس الفلسفية والنفسية .

(2) ندرة المواد التعليمية المقدمة للأطفال غير الناطقين بالعربين مع قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لها .

(3) ندرة توافر المعلم الجيد، المعد لغويا وتربوياً وثقافياً.

- ومن المشكلات الأساسية (ثنائية اللغة)

فيتم التواصل باللغة العربية من خلال شكلين متميزين : أولهما العربية الفصيحة ، وهى شكل لغوى معيارى ، وثانيهما العامية وهى من اللهجات المحلية ، التى تختلف باختلاف الأقطار العربية .

- فاللغة الفصحى : شكل لغوى يعده الناس لغتهم القومية حيث إنها لغة الدولة ، والتعليم بكل مراحله ، والعلم بكل فروعه .

وشكل لغوى ثابت نسبياً، يعد معياراً للصواب ، وحسن القول ، شكل تحفظه الكتابة ، وترعى الهيئات المعنية باللغة ويحاول الالتزام به افراد المجتمع[1].

[1] محمد حسن عبد العزيز : *مدخل إلى اللغة* ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، 1988 م ص 208 -209

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

- اللهجة : مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة [2].

وعلى الرغم من انتشار العامية ، إلا أن العربية الفصحى ، هى اللغة التى يرغب في تعلمها الأجنبى ، لأنه يجد فيها هدفه ، وبذلك يمكنه التواصل مع أبناء العربية بمختلف اقطارهم ، فهى الوسيلة الفعالة لمواجهة الفروق اللغوية المحلية [3].

الفصل الأول :المناهج اللغوية وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

محتوى البرنامج الدراسي اللغوي:

أشار العلماء إلى ثلاثة مداخل تعتمد منطلقا وأساسا علميا وفلسفيا يعتمد عليها المقرر، وهي رؤية للعملية التعليمية، وهذه المداخل هي:[4] المدخل اللغوي Language-centered Approach، والمدخل المهاري Skills-centered Approach، المدخل التعليمي Learning-centered Approach؛ حيث إن المدخل التعليمي يهتم بالطالب في مختلف مراحل بناء البرنامج الذي يتوقف الاهتمام به في المدخل (اللغوي) عند تحديد المواقف التي تستهدف استخدام اللغة فيها، بينما يمتد هذا الاهتمام إلى حدود أوسع قليلا في المدخل الثاني (المهاري) ليشمل تحليل المواقف المستهدفة وتحليل مواقف التعلم، أما في المدخل الثالث (التعليمي) فيهتم بالطالب في مختلف مراحل بناء البرنامج سواء في مرحلة كتابة الخطة الدراسية المقترحة وإعداد المواد التعليمية، أم تدريسها أم تقويم تحصيل الطالب في نهاية المطاف. ونظرا لما يشهده ميدان التربية من تحول الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فإن المدخل الثالث هو الأوسع انتشارا؛ لأنه الأكثر قدرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، **فالمدخل اللغوي** معروف لدى معلم اللغة ويناسب تعليم اللغة لأغراض خاصة، ويهدف تصميم هذا المدخل إلى بناء علاقة واضحة بين تحليل الموقع المستهدف ومضمون مقرر تعليم اللغة لأغراض خاصة؛ **أما المدخل المهاري** فهو الذي يبنى على أساسين،

---

(2) ابراهيم أنيس، *في اللهجات العربية* ، القاهرة ، الأنجلو : 1973 م ، ص 16
(3) عبده الراجحى ، *اللهجات العربية في القراءات القرآنية* ، القاهرة ، 1968 م
4 انظر :
Hutchinson & Waters, 1987. *English for Specific Purposes*. Glasgow: Cambridge University Press. P.65

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وهما الأساس النظري والأساس الواقعي، ومن مميزاته أنه[5] يعبر عن اللغة في شكل منطقي داخل ذهن الدارس ولايعبر عن نفسه، ويحاول أن يبني عوامل إيجابية لدى الدارس عندما يتعلم المقرر ولايركز فقط على أوجه العجز عنده، ويشكل أهدافا له بشكل مفتوح النهاية؛ ولذلك يمكن للدارس أن يحصل على شيء في نهاية الدرس. ويرى هاتشنسون وزميله أن هذا المدخل يجعل الدارس مستخدما للغة وليس متعلما لها، والدليل على ذلك أن المدخل يهتم باستخدام اللغة وليس تعلم اللغة؛ **وأما المدخل التعليمي** فيقصد به المدخل الذي يتناول عملية التعلم وليس عملية التعليم، ولهذا المدخل منطلقات أساسية منها: أن التعلم يتحدد بشكل كلي بواسطة المتعلم نفسه؛ وأن التعلم عملية يقوم المتعلم فيها بتوظيف ما لديه من معلومات ومهارات في استقبال ما هو جديد من معلومات ومهارات وفهمها؛ وأن التعلم في المقام الأول عملية داخلية تعتمد على قدرة المتعلم في المزج بين ما لديه وما سوف يتلقاه، وتعتمد أيضا على دافعيته في التعلم، ولئن كان من الصعب الوقوف بدقة على ما يحدث داخل عقل المتعلم، فمن الممكن استقراء ذلك من السياق العام الذي تحدث فيه عملية التعليم من شكل العلاقة بين المتعلم والمجتمع المحيط به. والمتعلم في هذا النوع من التعليم هو الذي يحدد إلى درجة كبيرة ما يحتاجه من علم ومعرفة، وما يلزم اكتسابه من مهارات، وما يريد تنميته لديه من اتجاهات وقيم، وهو الذي يحدد طريقة هذا التعلم وأسلوبه. وليس الأمر في ذلك مقتصرا على المتعلم وحده، وإنما هناك متغيرات مصاحبة ينبغي الالتفات إليها، من أجل هذا يفضل هاتشنسون وزميله تسمية المدخل بالمدخل المتمركز حول التعلم Learning-centered وليس المتمركز حول المتعلم Learner-centered؛ وأخيرا، فإن بناء المقرر عملية متحركة وليست ساكنة وليست عملية وحيدة الاتجاه تأخذ شكلا واحدا أو مسارا محددا منذ البدء بتحديد احتياجات المتعلمين، فالاحتياجات تتعدد والمواقف تتنوع، كل هذا يفرض على المقرر أن يتسم بالمرونة وأن يعتمد على التغذية الراجعة المستمرة في كل خطواته.

---

[5] انظر : **المرجع السابق**، ص 70.

[6] انظر: حمدان، محمد زياد، *تقييم الكتاب المدرسي: نحو إطار علمي للتقويم التربية*، (دمشق: دار التربية الحديثة، 1997م)، ص9؛ وعبدالله، ناصر عبدالله، وعبد الحميد، *أسس إعداد الكتب العلمية لغير الناطقين بها*، (الرياض: دار الغالي، د. ت)، ص7.

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

يعد تدريس اللغات بوصفها ثانية أو أجنبية من المشاريع التعليمية الكبرى، إذ يجلس عدد كبير من الدارسين في فصول دراسية من أجل إتقان لغة من اللغات، ويبذلون الجهد الكبير في ذلك، ويبذل كثير من مصممي المناهج والمدرسين أوقاتا طويلة من أجل إعداد مقرر ما، لتدريس اللغة في الفصول الدراسية. في ضوء هذا ثمة مبادئ تربوية تبنى عليها عملية إعداد منهج دراسي، وقيم تعبر عن هذ العناصر في التعليم، ومراجعة هذ العمليات نقدا ودراسة، وتطوير المنهج اللغوي يحتاج إلى بعض العمليات لتطويره، تكمن في الإجراءات المستخدمة في تحديد محتوى البرنامج اللغوي، وحاجات الدارسين وتحديثها، والعوامل السياقية عند تخيطيط برنامج لغوي، ومعرفة الأهداف العامة والخاصة، والتدريس وتطويره وقياس فعالية البرنامج اللغوي.

المقرر ومفهومه: قد يعبر عن المقرر بتعابير مختلفة، فيقال (كتاب منهجي) CURRICULUM TEXTBOOK أو (كتاب مقرر) REQUIRED TEXTBOOK وهو الوثيقة التي يستخدمها المعلم والدارسون في التعلم التعليم لتحصيل الأهداف المطلوبة.[6] أو هو المنهج الذي يعرف أحيانا بأنه مجموعة الخبرات المتنوعة التي يقدمها البرنامج التعليمي للدارسين، وتمكنهم من الوصول إلى الأهداف العامة والخاصة.[7]

وعملية تطوير المنهج اللغوي تركز على المعارف والمهارات التي يتعلمها الدارسون وتحديدها، وعلى الخبرات التي يجب أن تتوفر لتحقيق الحصيلة التعليمية المقصودة، وعلى كيفية تخطيط التعليم والتعلم في الجامعات وقياسها وتقويمها؛ إذن هو جزء من اللسانيات التطبيقية التي تعالج تصميم البرامج اللغوية ومراجعتها وتطبيقها وتقويمها.

---

[6] انظر: حمدان، محمد زياد، *تقييم الكتاب المدرسي: نحو إطار علمي للتقويم التربية*، (دمشق: دار التربية الحديثة، 1997م)، ص9؛ وعبدالله، ناصر عبدالله، وعبد الحميد، *أسس إعداد الكتب العلمية لغير الناطقين بها*، (الرياض: دار الغالي، د. ت)، ص7.

[7] للمنهج تعريفات كثيرة، حيث اتفقت هذه التعريفات على ما يأتي: المنهج هو الخبرات التعليمية التي ينتقل عبرها المحتوى، ويشمل المواد المستخدمة، وطرق التدريس والتقويم، ويشمل المنهج البرنامج الذي يحتوي على الوحدات، ويمكن عبر هذه الخبرات تحقيق الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ولا سيما التي خططت بناء على البحوث والنظريات والخبرات السابقة. انظر: يونس، فتحي، *المناهج: الأسس- المكونات- التنظيمات*، (دار الفكر: 2004م)، ص17؛ وحامد، يحيى هندام، *المناهج: أساسها وتخطيطيها وتقويمها*، (بيروت: دار النهضة، 1978م)، ص13؛ وطعيمة، أحمد رشدي، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، (الرياض: المنظمة العربية للتربية والثقافة، 1989م)، ص60.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ولكي تتوضح لدينا الصورة أكثر، فإن تطوير المنهج اللغوي والمقرر اللغوي يبدأ عادة ببيان مفهوم تصميم مقرر SYLLABUS DESIGN، وعملية تطوير المنهج اللغوي تشمل حاجات الدارسين، وتطوير الأهداف العامة والخاصة للبرنامج لتلبية تلك الحاجات، وتحديد مقرر مناسب، وطرق تدريس ومواد تعليمية، ثم يقوم المقرر اللغوي الناتج عن هذه العملية.[8]

وقد ظهرت مدارس عدة في تطوير منهج لغوي في القرن العشرين، ففي الستينيات من القرن العشرين كانت أكثر دوافع التغيير في مذاهب تدريس اللغة من التغييرات في طرق التدريس، واهتم العلماء بقضية المفردات وما للكلمات التي ينبغي تدريسها في اللغة الثانية؛ ولذلك أخذ موضوع اختيار المفردات في المقرر بعض المبادئ التي وضعها العلماء اللغويون، بحيث لا يتم اعتماد المفردات وفق حدس مؤلفي الكتب، ولذلك لا بد من مبادئ تؤكد على أهمية اختيار المفردات وفق أسس شيوع المفردات في اللغة المدروسة، وهي دراسة قام بها أحد العلماء الغربيين، إذ رأى أن الكلمات ذات الشيوع المرتفع وذات الانتشار الواسع تعد أكثر الكلمات فائدة لأغراض تدريس اللغة، وأن هناك معيارا آخر اعتمده علماء آخرون يعتمد على موضوع النص، والطريقة التي يستخدمها الكاتب في طريقة تناول الموضوع، ومدى ألفة القارئ للموضوع.[9]

وتناول العلماء موضوع اختيار القواعد وتدريسها، حيث تحدد على التراكيب النحوية في اللغة من المحتوى اللغوي للكتاب، وقد وضع علماء الغرب بعض القواعد، ومنها: أن تكون المادة النحوية متدرجة، واستخدام المفيد منها، والتراكيب الشائعة، والقابلية للتعلم، وقد أشار

---

[8] انظر ما ذكر العالم ماكي Mackey عن طرق التدريس واستمرار بعضها، وأشار إلى طريقة النحو والترجمة المباشرة، والطريقة البنائية وطريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الموقفية والمذهب الاتصالي. وهذه الطرق برزت فيها طريقة النحو والترجمة التي لا تزال تستعمل حتى اليوم. ولبيان خصائص هذه الطرق في اللغة الإنجليزية، انظر:
Richards, J. C. and T.1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. New york: Cambridge university press؛ وفي اللغة العربية: إبراهيم، حمادة، *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م)؛ والعربي، صلاح الدين عبد المجيد، *تعلّم اللغات الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (بيروت: مكتبة لبنان، د. ت).

[9] انظر في موضوع شيوع المفردات الأكثر استعمالا وفائدتها في تدريب اللغة في كتاب (ويست) الذي أشار إلى اختيار المفردات حسب شيزعها وورودها:
West, M. 1953. *A general Service List of English words*. London: Longman، وفي موضوع معيارية النص وكاتبه وألفة القارئ له في: Van Els. T., T. Bongert, G. Extra, C. VanOs, and A. Janssen-van Dieten. 1984. *Applied Linguistics and learning and teaching of Foreign Languages*. London: Arnold. P.206.
مع ملاحظة أن الكتب العربية لغير الناطقين بها تعتمد على كتب المفردات الشائعة كقائمة جامعة الرياض، لداوود عبده ومحمود صيني وآخرين وقائمة رشدي طعيمة.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

علماء بعض المذاهب في التدريج عبر التباعد اللغوي، أي التي تشبه تراكيب اللغة الأم للدارس، وتدرس أولا، ثم مذهب الصعوبة الداخلية، أي التراكيب السهلة يجب أن تدرس قبل التراكيب المعقدة، وكذلك الحاجة الاتصالية لبعض التراكيب، ويجب تدريسها لأهميتها، والشيوع، ولهذا في المقرر اللغوي ينبغي أن تراعى هذه الخطوات في التدريس.[10]

فالمنطلقات التي ظهرت في أوائل القرن العشرين في مذاهب تصميم المقررات وجه إليها نقد حاد تمثل في الآتي: الأولوية في التخطيط كانت للمفردات، والقواعد هي الوحدات الأساسية في اللغة، وحاجات الدارسين متطابقة أحيانا في كل مكان، ويتم تحديد حاجات الدارسين عبر الحاجات اللغوية، ويتم تحديد عملية التعلم عبر الكتاب الدراسي، وسياق التدريس هو تدريس الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية.[11]

مفهوم الدراما التعليمية وتوظيفها فى تعليم اللغة العربية .

التدريس بطريقة الدراما تعرف في هذه الدارسة بأنها: طريقة لتوظيف الأحداث المترابطة، والمتسلسلة ضمن حبكة معينة، بحيث تصور موضوعات المنهج من خلال مرئيات من الممكن مشاهدتها عبر منصات اليوتيوب ويؤديها الطلاب الناطقين بغير العربية بأسلوب خيالي. وتحدد من خلال المعايير الخاصة بالإعداد، والأداء، والنص، والإخراج للعمل الدرامي شُهِدْتِ الْفَتْرَةَ الْحالِيَّةَ تَطَوُّرًا كَبِيرًا فى مَجَالِ الْمُؤَلِّفَاتِ الْمُقَدَّمَةِ لمتعلمى اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ النَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا ، فَلَقَدْ أَصْبَحَ تُعْلِّمَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ كَلُغَةِ ثَانِيَةٍ ، وَلَقَدْ أَصْبَحَ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ يَزْدَادُ اِنْتِشارًا فى الْآوِنَةُ الْأَخِيرَةُ نَتِيجَةً لِلثَّوْرَةِ التكنولجية الْعَالِيَةَ التى بَاتَتْ وَسِيلَةُ فَعَّالَةٌ جِدًّا فى نُشَرْ

[10] انظر ما ذكره:
Lado, Robert. 1957. *Linguistics across Cultures:* An Arbor: University of Michigan Press؛ وما ذكره في اختيار التراكيب النحوية وتدريسها: طعيمة، رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه واساليبه*، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، 1989م، ص244؛ وعبدالله، عبد الحميد، وعبدالله ناصر، *أسس إعداد الكتب العلمية لغير الناطقين بالعربية*، القاهرة، دار الاعتصام، 1991م، ص35.

[11] انظر: ريتشارد، جاك، **تطوير مناهج تعليم اللغة**، ص23- ص24. وهذا الأمر ينطبق على اللغة العربية والمؤلفات التي أخذت تؤلف في أواخر القرن العشرين، حيث نرى كتب الناشئين ومكة المكرمة وغيرها التي ركزت على التراكيب، وركزت على الحاجات الدينية للدارسين. وتعد العربية في الدول الإسلامية لغة أجنبية وليست ثانية، وكان مدخل التدريس يعتمد على الكتاب الدراسي أو المقرر اللغوي نفسه.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

اللُّغَاتِ ، وَلَكِنَّ تُعَلِّمَ اللُّغَةِ تواصليا أَصْبَحَ الشُّغْلُ الشَّاغِل لِلْكَثِيرِ مِنَ الْبَاحِثِينَ فى هَذَا الْمَجَالَ ، وَبِالْنَّظَرِ إِلَى الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ تَجِدُ أَنَّ هُنَاكَ مُشَكَّلَةً مَا فى المهام التَّواصُلِيَّةُ الْابداعيَّةُ وَتَدْرِيبُ الطُّلَّابِ عَلَيْهَا ، وَوُجُودُ تَدْرِيبَاتٍ غَيْرَ تَقْلِيدِيَّةٍ تُنْمَى الْجَوَانِبَ الْابداعيَّةَ لِلطُّلَّابِ النَّاطِقِينَ بِغَيْرَ الْعَرَبِيَّةَ لِإِنْتاجِ اللُّغَةِ ، وَقَبْلَ الْبَدْءَ فى فَكُرَةُ الْمِنْهَجِ الذى يَعْرِضَهُ الْكِتَابَ ، أَطْلَعْتِ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَنَاهِجِ التَّدْرِيسِيَّةُ الْمُوَجَّهَةُ للمتعلمى اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ النَّاطِقِينَ بِغَيْرَهَا ، وَقَدْ اُسْتُنْتِجْتِ عِدَّةَ أُمُور مِنْهَا أَنَّ أغْلَبَ الْمَنَاهِجِ التَقْلِيدِيَّةُ وَمُبَاشِرَةٌ فى عَرْضُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ ، إضافَةٌ إِلَى عَرْضِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ النُّصُوصُ الْعَرَبِيَّةُ بِشَكْلٍ روتينى لَا يُعْطَى لِلْمُتَعَلِّمِ الْحَقّ فى الْإِبْدَاعَ وَالْإِبْتِكَارِ وَهَذَا يَجْعَلُ الْمَنَاهِجَ رَتِيبَة فى عَرْضَهَا ، إضافَةٌ لِتَجْمِيدِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ التكنولجى فى إِطارُ ثَابِتٌ لايشارك الطَّالِبَ فى عَمَلِيَّةُ الْإِبْدَاعِ ، ممايضفى الْمَلَلَ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ فَتَعْلِيمُ اللُّغَةِ اتصاليا مِنْ خِلَالِ مَوَاقِفِ مُخْتَلِفَةِ تَفاعُلِيَّةٍ تُكَادُ تَكُونَ قَلِيلَةٌ جِدًّا إلّا فى بَعْض الْكُتُبِ التى اُهْتُمَّتْ بِذَلِكَ وَدَعَتْ إِلَى ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَخْصِيصِ وَحْدَاتٍ لِعَمَلِيَّةِ الْمَوَاقِفِ التَّواصُلِيَّةَ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ ، وَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْفِكْرَةُ فى مِنْهَجَ تواصلى لِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرَهَا ، يَعْتَمِدُ عَلَى التَّوَاصُلِ التكنولجى الْفَعَّالِ فى تَقْدِيمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ خِلَالِ مُشَاهِدِ تَمْثِيلِيَّةِ حَرَكِيَّةٍ يَقُومُ بِهَا الْمُتَعَلِّمُونَ لِأَدَاءِ اللُّغَةِ ، وَهَذَا فى نظرى إضافَةً لِأَنَّ تَعَلُّمَ مَهَارَاتِ اللُّغَةِالْعَرَبِيَّةِ (اِسْتِماعٌ - تَحْدُثُ – قِرَاءةٌ - كِتَابَةٌ) هى مَهَارَاتُ أَسَاسِيَّةٍ ، أَمَّا أداء اللُّغَةِ واتقانها تَوَاصُلًا تَعُدُّ الْمَهَارَةَ التى يَجِبُ أَنْ يُتْقِنَهَا عُمُومًا مُتَعَلِّمُ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ ، فَعِنْدَ إِتْقَانُ الطَّالِبِ لِلْمَهَارَاتِ الْأَرْبَعَ فى الْمِنْهَجَ التقليدى ، يُصْبِحُ الْمُتَعَلِّمُ أُحَيَّانَا عَاجِزًا عَنْ أَدَاءِ اللُّغَةِ ، رَغْمُ إِتْقَانِهِ لِلْمَهَارَاتِ نَتِيجَةٌ لِعَدِمَ ممارستها فَعَلِيًّا ،فعِنْدَ إِنْتاجِ اللُّغَةِ يَقِفُ أَمَامَه أَكْثَرُ مِنْ حاجِزٍ مِنْ ضِمْنَهَا الْخَوْفَ مِنَ أداء اللُّغَةَ وَهَذَا يَجْعَلُنَا نُؤَكِّدُ أَنَّ مَهَارَةَ أَدَاءِ اللُّغَةِ وَمُمَارَسَتَهَا تَفاعُلِيًّا تُعِدُّ مِنْ أَهَمّ الْمَهَارَاتِ التى يَجِبُ يَتَدَرَّبَ عَلَيْهَا مُتَعَلِّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ النَّاطِقَ بِغَيْرَهَا ، فمنهج يُدَعِّمَ عَمَلِيَّةُ التَّوَاصُلِ اللغوى وَالْأَدَاءَ ، يُعِدُّ تَحْدَى حَتَّى يَخْرُجَ بِشَكْلِ يُدَعِّمُ عَمَلِيَّةٌ تُعَلِّمَ اللُّغَةُ ، وَخِلَالَ الْفَتْرَةُ السَّابِقَةُ ، قُمْتِ بِجَمْعِ مَادَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى الْمَشَاهِدِ التَّمْثِيلِيَّةِ الرقمية التى يَمَّكُنَّ أَنَّ تَعَالُجَ مَسْرَحِيًّا ، حَيْثُ يَقُومُ الْمُتَعَلِّمُونَ بِتَمْثِيلِ هَذِهِ الْمُشَاهِدِ فى عَرُوضُ تَخْضَعُ لِمَعَايِيرِ الْمَسْرَحِ مِنْ أَزْيَاءٍ وَدِيكُورَاتٍ وَإِضاءةَ ، وَقَدْ جُمِعْتِ الْمَادَّةَ التَّعْلِيمِيَّةَ مِنْ

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

خِلاَلِ مَوْقِعِ اليوتيوب حَتَّى تَكُونَ الْمَادَّةَ ثرْئِيَّةٌ ، يَسْتَطِيعُ الْمُتَعَلِّمُ أَنْ يُشَاهِدَهَا فى أى وَقْتٌ ، وَقَدْ تُمَّ تَفْرِيغُ الْعَدِيدِ مِنَ الْحوَرَاتِ التَّمْثيلِيَّةِ سَواءٌ بَيْنَ شَخْصِيَّاتٍ حَقِيقِيَّةٍ أَوْ خَيَالِيَّةً أَوْ حيوانات ، إضافَةٌ إِلَى ذَلِكَ التُّرَاثَ المسرحى الدرامى الْعَالَمِى مِنْ مَسْرَحِيَّاتٍ لسندريلا ، وَسِنْدِبادٌ ، وَحِكَايَاتُ أَلْفُ لَيْلَةً وَلَيْلَةً وَقُصِّصَ الْأَميرَاتُ ، وَقَدْ اِسْتَنَدْتُ لِمَوْقِعِ اليوتيوب وَلِقَنَوَاتِ تُخَدِّمُ وَتُدَعِّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَقَدْ روعى أَنْ يَكُونُ مُحْتَوَى الْمَقْطَعِ المرئى مُفْرَغً كَنُصُوصِ مكتوبة يَتِمُّ التَّدْرِيبُ عَلَيهَا فى مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْأَسَاسِيَّةِ وَتَزْوِيدٌ كُلُّ دَرْسٍ بِمَشْهَدٍ تمثيلى لقيام الطُّلاَّبَ بِهِ ، وَقَدْ وُضِعْتِ أدَاةً لِقِيَاسِ الْأَدَاءِ اللغوى لِلْمَسْرَحِيَّاتِ التى سَيُتَمُّ عَرْضُهَا ويكون الْمُعَلِّمَ لَدَيه الْقُدْرَةَ الْفَنِّيَّةُ وَالتَّمْثيلِيَّةُ فى الْإِشْرافُ عَلَيه وَالتَّدْرِيبَ عَلَى هَذَا الْمِنْهَجِ ، وَتُمَّ تَخْصِيصُ جُزْءٍ بِكُلُّ دَرْسٍ فِيه تَحْلِيلً لِلْكَلِمَاتِ وَالشَّخْصِيَّاتِ وَالزَّمانُ وَالْمَكَانُ وَالْحِوَارَ وَالْفَائِدَةَ الأخلاقية وَالتّربويَةَ وَالتَّعْبِيرَاتُ الْمُسْتَخْدَمَةُ وَالْقَوَاعِدَ لِكُلُّ مَشْهَدِ مَوْجُودٍ بِالْمِنْهَجِ و الْإِحْرَاجَ لِلشَّكْلِ النهائى لِلْعَمَلِ عَلَى الْمَسْرَحِ.

وَلَاشِكَ أَنَّ هَذَا الْعَمَلُ لاَبِدٌ أَنْ يَكُونُ مؤطرا بِشَكْلٍ منهجى ، فَقَدْ تُمَّ اِتِّبَاعُ الْإِطارِ المرجعى الأوربى لِتَعْلِيمِ اللُّغَاتِ وَتَقْيِيمَهَا ، فَيَنْقَسِمُ مِنْهَجُ الدِّرَامَا الْمَسْرَحِيَّةِ فى تَعْلِيمً اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لاطفال لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا إِلَى مُسْتَوِيَاتِ ثَلاثَةِ الْمُسْتَوى الْمُبْتَدِئِ - الْمُسْتَوى الْمُتَوَسِّطُ - الْمُسْتَوى الْمُتَقَدِّمُ) ثُمَّ يَنْدَرِجُ تَحْتَ كُلِّ مُسْتَوى رئيسى مُسْتَوِيينَ فَرْعِيَّيْنِ (الْمُبْتَدِئُ الاول - الْمُبْتَدِئُ الثانى)،(الْمُتَوَسِّطُ الْأَوَّلَ - الْمُتَوَسِّطُ الثانى)،(الْمُتَقَدِّمُ الْأَوَّلَ – الْمُتَقَدِّمُ الثانى) وَيَشْمَلُ كُلُّ مُسْتَوى عُشْرِ وَحْدَاتٍ دِراسِيَّةٍ تُعَالِجُ كُلُّ وَحْدَةِ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْأَرْبَعَةَ (الْاِسْتِماعُ - التحدث - الْقِرَاءةُ – الْكِتَابَةُ)، إضافَةٌ لِعَرَضَ مسرحى كَامِلَ يُقْوَم بِهِ الْمُتَعَلِّمُونَ فى نِهَايَةٌ كُلُّ وَحْدَةٍ ، وَهَذَا الْعَرْضُ يَتَضَمَّنُ عِدَّةُ مُشَاهِدِ تَمْثيلِيَّةِ حَرَكِيَّةٍ ، مُحَدَّدٌ بِهَا نِقَاطُ أَسَاسِيَّةٌ وَهَى رَابِطُ النَّصِّ المرئِي عَبْرُ مَوْقِعِ اليوتيوب ، شَخْصِيَّاتُ الْمَشْهَدِ ، الْأَزْياءُ التى يَرْتَدِيهَا الشَّخْصِيَّاتِ ، النَّصُّ الْمَكْتُوبُ ، خَلْفِيَّاتُ الْمُشَاهِدِ ، الْحِوارُ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ ، الْمَكَانُ وَالزَّمانُ ، إضافَةٌ لآداة تقيمية لِلْمُعَلِّمِ لِتَحْدِيدِ الْأَدْوارِ وتفييم الْأَدَاءَ الدرامى واللغوى ، وَخُطَّةُ الدَّرْسِ ، فَكُلُّ وَحْدَةِ دِراسِيَّةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى خُمُسِ دُرُوسِ تُرَكِّزُ عَلَى مَهَارَاتٍ وَعَرْضَ مسرحى لِلْمَشَاهِدِ الدِّرامِيَّةِ.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وَهَذَا يَعْنَى أَنَّ كُلُّ مُسْتَوى يُحْتَوَى عَلَى سِتّينَ دِرْسًا وَعُشُرُ عَرُوضِ مَسْرَحِيَّةٍ ، وَهَذَا يَهْدِفُ لِتَدْعِيمِ الْمَهَارَاتِ التَّمْثِيلِيَّةِ الْحَرَكِيَّةَ ، وَهَذَا الْهَدَفُ الْأسمى مِنَ الْمَنْهَجِ وَهُوَ تَعْلِيمُ اللُّغَةِ بِشَكْلٍ تواصلى يَكْسِرَ حاجِزُ الْخَوْفِ مِنَ الْمُمَارَسَةِ الْفِعْلِيَّةَ لِلُغَةِ عَبْرِ الْمَسْرَحِ ، وَقَدْ تُمَّ اِخْتِيَارُ مَوْضُوعَاتِ الْعُرُوضِ الْمَسْرَحِيَّةِ مُتَدَرِّجَةً فَالْمُسْتَوى الاول الْمُبْتَدِئَ أعتمدت عَلَى التَّرْكِيزِ عَلَى مَسْرَحِيَّاتِ الْحَيَوَانَاتِ التى تُرَكِّزُ عَلَى اللُّغَةِ الْبَسيطَةِ السَّهْلَةِ ، أضافة كَوْنُهَا شَيِّقَةٍ وَمُحَبَّبَةٍ لِلْقَلُوبِ ، أَمَّا الْمُسْتَوى المبتدء الثانى ، فَنَجِدُ الْعُرُوضَ الْمَسْرَحِيَّةَ رَكَّزْتِ عَلَى الْقُصَصِ السَّهْلَةِ الْبَسيطَةِ وَالْحِكَايَاتُ الْخَيَالِيَّةُ ، الْمُسْتَوى الْمُتَوَسِّطُ الْأَوَّلَ والثانى أَعْتَمِدُ عَلَى الْمَسْرَحِيَّاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُبَسَّطَةِ كَقِصَّةٍ سيندرلا وَغَيْرَهَا ، وَالْمُسْتَوى الْمُتَقَدِّمُ اِعْتَمَدَ عَلَى الْمَسْرَحِيَّاتِ التى بِهَا قَضَايَا فَكَرِيَّةٌ أَوْ تُعَالِجَ شَخْصِيَّاتٍ تاريهية عَالَمِيَّةٌ . فى خِتَامُ الْمُقَدَّمَةِ ، أَتَمَنَّى أَنْ يَلْقَى هَذَا الْمَنْهَجُ قَبُولًا لَدَى متعلمى اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرَهَا ، وَقُدْتُم وَضْعَ صَفْحَةٍ عَلَى مواقع التَّوَاصُلَ الإجتماعى لِتَبَادُلِ الْخِبْرَاتِ بَيْنَ الْمُعَلِّمِينَ فى تَطْبِيقُ أَهْدَافِ مِنْهَجِ الدِّرَامَا الْمَسْرَحِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرَهَا ، وَنَدْعُو اللهَ أَنْ تَعُمَّ الْفَائِدَةَ كُلُّ متعلمى اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَأَنَّ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مَنَّا هَذَا الْعَمَلُ اِبْتِغَاءُ مَرَضَاتِهُ.

الخطة الدراسية: تفرق الأدبيات التربوية بين المنهج والخطة الدراسية من حيث إن المنهج هو الخطة العامة الشاملة التي تشمل المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي يرجى إكسابها لجمهور معين من الدارسين، والتي تقدم بشكل منظم لتحقيق أهداف محددة سلفا تحت إشراف مؤسسة تعليمية معينة، وعادة ما يترجم المنهج إلى خطة تفصيلية تعرض الموضوعات التي ينبغي أن يدرسها هذا الجمهور من الدارسين موزعة على برنامج زمني معين، وهذا هو ما يسمى بالخطة الدراسية في مقابل المنهج. ولعل السؤال الذي يطرح هنا هو: هل من اللازم أن تكون للمقرر الدراسي أو البرنامج خطة دراسية؟ الإجابة بكل تأكيد نعم، ليس قصارى الأمر في

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

خطة الدراسة أنها تعرض المحتوى العلمي الذي يدرس للطلاب، ولكن لها وظائف وأهداف أخرى كما يأتي:[12]

1. إنها تعطي صورة شبه كاملة للمقرر كله، فالخطة الدراسية الجيدة هي التي تقدم للطلاب معلومات كافية عن كل من: اسم المقرر والتخصص الذي يتناوله، والصف الدراسي، وعدد الساعات المعتمدة أو التدريسية، ومواعيد المقرر، ومعلم المقرر، والقاعة التدريسية، وأهداف المقرر، المحتوى اللغوي، المحتوى العلمي، المحتوى الثقافي، موقع هذا المحتوى من الكتاب المقرر، والمواد التعليمية المستخدمة، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، والأنشطة الصفية واللاصفية، نظام التقويم، والقرارات والمراجع.

2. إنها بمثابة عقد بين المعلم والطالب، يشعر أمامه كل منهما بالالتزام بأداء المطلوب منه، وفي ضوء الأداء الجيد لما ورد بها من تكليفات يمكن للطالب أن يضع خطته وأن يقف على ما تم تدريسه في حالة غيابة مرة.

3. إنها تحدد مواطن الاهتمام من حيث المحتوى المعرفي واللغوي والثقافي، فاللغة كل كبير ينبغي تجزئتها لأغراض تعليمية تيسر تعلمها، والخطة الدراسية الجيدة هي التي تقدم الوحدات اللغوية اللازم تعلمها بشكل واضح ومعبر ومحدد.

4. إنها مؤشر لمدى الجهد العلمي الذي يبذله كل من المعلم والطالب، وصورة واضحة لمدى جدية العمل، وهي من هذا الجانب رمز للاختلافات المهنية.

5. إنها تعبر وبشكل ضمني عن فلسفة القائمين على البرنامج أو المقرر الدراسي، وأهدافه وأسس اختيار مادته وتصورهم لما ينبغي أن يعلم وغير ذلك من أمور.

[12] انظر: زين الدين، غزالي، **تعليم اللغة العربية لأغراض مهنية لطلبة التمريض بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بولاية سلانجور: دراسة وصفية وتحليلية**، بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2010م، ص41.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

6. إنها موجهة لمعدي المواد التعليمية اللازمة للمقرر، وهذه المواد قد تكون جاهزة وفي هذه الحالة تساعد الخطة الدراسية في وضع معايير الاختيار، وقد تكون المواد من تأليف المعلم نفسه فتساعده على اختيار المحتوى من مصادره المناسبة.

7. إنها تقدم الأساس العلمي للتقويم سواء أكان تقويم الطالب أم تقويم المواد التعليمية أم تقويم المعلم نفسه، إذ تزود هؤلاء جميعا بالمحاور التي يدور حولها كل شكل من أشكال التقويم.

ومع هذا كله فمن الظلم أن نتوقع من الخطة كل شيء، إن ثمة أمورا ينبغي أخذها في الاعتبار عند الحديث عن الخطة الدراسية لمقرر في تعليم العربية خاصةً لأغراض خاصة، منها :

- الخطة الجيدة تساعد بلا شك في تحقيق أهداف المقرر، والخطة غير الجيدة قد تفسد الأمر كله، ومع ذلك فإن الخطة ليست مسؤولة مسؤولية كاملة عن تحقيق هذه الأهداف، والخطة مجرد طرف من أطراف علمية تعليمية تشترك مع غيرها في تحقيق الأهداف ومن ثم في المسؤولية عما لم يتحقق.
- الخطة ليست مطالبة بمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين سواء أكانت علمية أم شخصية.
- الخطة ليست مسؤولة عما يجري كاملا في الفصل، فالفصل قد تطرأ عليه متغيرات ليست تحت سيطرة المعلم ومن ثم تعوق تنفيذ الخطة.
- ليس للخطة صلة بالجوانب الوجدانية في التدريس وعواطف المعلم، وقيمة واتجاهاته نحو طلابه، وأشكال التفاعل بينهم.
- وأخيرا تختص الخطة بما يتم تعليمه، وليست ضامنة لتعلمه، فهناك فرق بين التعليم والتعلم، فقد يحدث تعليم ولا يحدث تعلم.

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

العوامل السياقية المتبعة عند تخطيط منهج لغوي

ثمة عوامل لها تأثير كبير عند تخطيط منهج لغوي للدارسين في الجامعات، وتتمثل هذه العوامل في الجانب الاجتماعي وبالمؤسسة التعليمية وبالمدارس، وبالمتعلم والعوامل الخاصة المتعلقة بتبني أي تجديد في المنهج، وهذه العوامل كلها تتعلق بقضايا التدريس وتصميم المواد التعليمية.

فالعوامل الاجتماعية المؤثرة في تخطيط منهج لغوي تعود إلى أن ظروف تدريس اللغات من بلد إلى آخر يختلف، حيث إن إجادة لغة في بلد ما ضرورية جدا، وهناك دول يكون فيها المعارف والخبرات في تدريس اللغات الأجنبية ليس قويا، كما أن موقع اللغات الأجنبية في المنهج الدراسي ضعيف جدا؛ ولذلك فإن دراسة تأثير العوامل الاجتماعية في تدريس اللغة هو تحديد تأثير الجماعات المختلفة صناع السياسة في الحكومة، والمؤسسات التعليمية والمنظمات التربوية، والآباء والأمهات في برنامج الدراسة المعد في الجامعات.[13]

- **مفهوم تصميم المنهج :-**

إن تصميم منهج للغة يتم وفق خطة محددة تعتمد على الأفكار المنظمة ، وكم هائل من البيانات والمعلومات ، وتخطيط دقيق للخبرات ومواقف التعلم ..

يضم كل ذلك نموذجاً علمياً لتعليم وتعلم اللغة الأجنبية ، فيتكون إطار العمل للتكامل بين مدخلات المنهج وعملياته ومخرجاته ، ويشكل هذا الإطار أبعاد المنهج المختارة بطريقة غير نهائية وغير مطلقة .

[13] من أمثلة تأثير العوامل الاجتماعية في مناهج اللغة بماليزيا مثلا، أن الحكومة الماليزية قد اقرت برتامج (j- QAE) في المدارس الابتدائية للطلبة إلى الصف السادس بسبب التأثير الاجتماعي في تعلم اللغة العربية لغة القرآن، مما جعل الحكومة الماليزية تعد هذا المنهج الذي يتضمن تدريس الكتابة بالحرف العربي (جاوي)- وتعليم التربية الإسلامية والقرآن الكريم، واللغة العربية وفرض العين، وله أهداف ذكرها قسم المناهج بوازرة التربية الماليزية. انظر: بنت عمار، أسماء، *فاعلية منهج تعليم اللغة العربية في برنامج (j-QAF) في المدارس الابتدائية الحكومية بماليزيا: دراسة وصفية وتحليلية*، بحث ماجستير غير منشور، الجاعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2009م، ص66-ص70؛ ومن أمثلة العوامل الاجتماعية ما ذكره جاك ريتشارد، *تطور مناهج تعليم اللغة*، ترجمة ناصر بن عبدالله بن غالي، وصالح بن ناصر الشويخ، جامعة الملك سعود، 2007م، ص136-ص137، وقد أشار إلى تجربة تدريس اللغات الأجنبية في هولندا والولايات الأمريكية المتحدة الأمريكية، وتجربة إغداد منهج جديد للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في بيئة تعد فيها الإنجليزية لغة أجنبية، ويعد المنهج الجديد منهجا اتصاليا يقلل من أهمية القواعد.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

فينبغى أن يتحكم في إطار العمل الخاص بنظرية تطبيق منهج اللغة العربية كلغة أجنبية معياران محددان هما :-

أ- المعيار الأول : الاتساع ، لاحتواء كل مدخلات المتصلة بمجال منهج اللغة العربية كلغة ثانية .

- **المعيار الثانى :- التكامل بين المدخلات وبين العمليات داخل خطة متماسكة**

- ان تصميم المنهج هو عملية صنع قرار Decision making ، فهناك مراحل متابعة للوصول لهذا القرار، ابتداء من تحديد المشكلة ، وانتهاء بحلها اما اتخاذ القرار فيتمثل في حلها .

- ومن ثم يهتم القرار المتخذ بالنسبة لتصميم منهج اللغة العربية كلغة أجنبية بما ينبغى تعلمه وتعليمه ؟ وكيف ؟ ولمن ؟ وأين ؟ ومتى؟ وكيف ينظم ؟ وكيف يقوم ؟ وكيف يحسن ؟ وكيف تتم عملية تطوير التعليم والتعلم ؟

- فعند الاهتمام بهذه النقاط ، تصبح مرحلة البدائل Alternatives متاحة ، ولذا ينبغى التوصل لبدائل مرنة ومستنبطة ومتطورة حتى يمكن الاختيار من بينها بما يتوافق مع الأهداف والحالات والبيئات والثقافات ، وبهذا يمكن مراعاة المدى الواسع لظاهرة الفروق الفردية بين المتعلمين للغة العربية كلغة اجنبية .

A view of curriculum Design

رؤية لتصميم المنهج

التغذية الأمامية

المدخلات	العمليات	المخرجات
تشمل اتخاذ القرارات الخاصة بالأسس المعرفية	يتم فيها اتخاذ القرارات برسم المواقف والبيئات	يتم فيه قياس نوعية المخرجات، وفق معايير

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

والنفسية والاجتماعية والأهداف ومعايير الجودة ، اختبارات القبول ، تحديد المستويات رصد الإمكانات المادية والبشرية	التعليمية ، بناء المحتوى وتنظيمه وتحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة ، واختيار الأنشطة التعليمية المباشرة والغير مباشرة ، وتحديد الوان التقويم البنائى والختامى	والأهداف ، اتخاذ القرارات بشأن التشغيل التنمية المهنية المستمرة والتعلم الذاتى والترخيص للتدريس

شكل (2)

وبما أن بناء المنهج يتطلب اتخاذ قرار، يتعلق بطبيعة مكونات المنهج وتنظيمها بالنسبة لبعضها – فإن ذلك يتطلب الاجابة عن عدة اسئلة :

(1) ما طبيعة المجتمع الذى سيطبق فيه المنهج؟

(2) ما طبيعة المتعلم سواء كان كبيراً أو صغيراً ؟ وما حاجاته ؟ وما اهتماماته وما قدراته ؟ وما استعداداته ، وما ميوله ، وما خصائصه ... الخ .

(3) ما طبيعة المعرفة ؟ والمتمثلة في طبيعة اللغة العربية كلغة أجنبية ، بما فيها من خصائص تميزها وتفردها عن باقى اللغات ، وكيفية الاستفادة من هذه الخصائص في تعليم وتعلم اللغة ، وتوظيفها في تصميم مواقف اتصالية واقعية من آداب الطفل يمكن تضمينها.

(4) ما الأهداف العامة لهذا المنهج؟

(5) ما المحتوى الذى ينبغى أن يتعلمه الطالب الغير ناطق بها ؟ وكيف يختار؟ وكيف نظم ؟

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

(6) ما الأنشطة التى ينبغى أن يقوم بها المتعلمون في أثناء التفاعل مع المحتوى؟

(7) كيف تقدم الأنشطة والمحتوى لتحقيق الأهداف ؟

(8) كيف نقوم هذا المنهج ؟

(9) كيف نطور هذا المنهج ؟

- ويرى الباحث أن الإجابة عن هذه الأسئلة بطريقة علمية تساعدنا في تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

- ونجد أن مجال تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، يحتاج إلى تصميم منهج علمى متكامل وليس مقرراً، فالمنهج العلمى هو كما اوضحنا مزيج المخرجات والمدخلات والعمليات والأنشطة الصفية والغير صفية وليس مجرد مقرر أو محتوى تعليمى لكتاب، وعلى هذا لابد أن يهتم التربويون بوضع أسس في هذا المجال حتى تصبح في نطاق الدراسة العلمية.

الفصل الثانى :تصور منهج لغوى مبنى على الدراما التعليمية للناطقين بغير العربية .

مبادىء تخطيط منهج اللغة العربية للدراما العربية للناطقين بغيرها :-

ومما سبق يمكن تحديد خطوات منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في :-

1- وضع تصور لسيكولوجية (الدارسين).

2- وضع تصور تفصيلى لطبيعة (اللغة المراد تعليمها) اللغة العربية وخصائصها

3- تجمع بيانات كافية عن المجتمع العربى الإسلامى وطبيعته .

4- تحديد أهداف المنهج العامة ، والخاصة ، بالإضافة إلى تحديد المهارات اللغوية المطلوب اكسابها للمتعلمين ، في ضوء المواقف التى يتوقع منهم ممارسة اللغة فيها.

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

5- اختيار المحتوى اللغوى والتفافى وتنظيمها لتحقيق الأهداف بما يشبع حاجات واهتمامات الدارسين.

6- تحديد طرائق التدريس والأنشطة المستخدمة .

7- تحديد الوسائل المعينة على تنفيذ طرق التدريس.

8- وضع تصور لأساليب التقويم المناسبة للدارسين

- **أسس بناء منهج اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها** [14] :

إن أسس تصميم منهج اللغة العربية كلغة أجنبية ، لا يختلف كثيراً في اصوله عن أسس تصميم المناهج التربوية في معظم بقاع الأرض.

فللمناهج التربوية أسس ثلاثة عريضة يقوم عليها بناؤها :

(1)طبيعة المعرفة .

(2)طبيعة المتعلم.

(3)طبيعة المجتمع .

وفي ضوء ما سبق تم تحديد أسس منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يلى:

1- تنظيم المعرفة organized knowledge

2- فهم عمليات التعلم understanding of learning processes

3- المتعلم the learner

4- المجتمع the society

[14] على أحمد مدكور ، إيمان أحمد هريدى ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق ط1 ، 1427 هـ / 2006 م ، دار الفكر العربى ، ص 84-94

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

5- المدرسة كمؤسسة the school as an institution

- **طبيعة المعرفة وتنظيم المعرفة :-**

تتضمن دراسة مفهوم المعرفة ومصادرها ، ودراسة خصائص اللغة العربية كلغة أجنبية (ثانية)، وتوظيف هذه الخصائص في عملية تعليم اللغة ، ودراسة علم تحليل اللغوى ، وعلم اللغة التقابلى ، والأصوات ، والتراكيب والقواعد ونظام الكتابة .

- **طبيعة المتعلم :-**

يتناول هذا الأساس التلميذ أو الدارس الأجنبى ، ودراسة خصائصه وميوله ، اهتماماته ، واتجاهاته ، واستعداداته ، وقدراته .. الخ

- **المجتمع :-**

ويشمل دراسة الثقافة العربية والإسلامية ، مع تعرف الثقافات المختلفة للتلاميذ.

- **مكونات منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :**

تتألف مكونات منهج اللغة العربية كلغة أجنبية – مثل مختلف المناهج من العناصر التالية :-

(1)الأهداف .

(2)المحتوى : لغوى – ثقافى .

(3)طرائق التدريس.

(4)وسائل تعليمية .

(5)أساليب تقويم .

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وهذه العناصر تتفاعل بعضها البعض ، ولا يمكن التعامل مع كل عنصر بمعزل.

وهذه الأسس متكاملة إذ إنه يتم تحديد الأهداف التى تصبح اساساً لاختيار المحتوى ، بينما ينمو كل من المحتوى والمهام ترادفياً، لذا يمكن من خلال المحتوى اقتراح المنهج ، والعكس صحيح ، بمعنى أنه خلال المهام يمكن اقتراح أو وضع المحتوى ، ومن خلال الأهداف والمهام والمحتوى يتم بناء الاستراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة ، كما توجد خاصية التغذية الراجعة feed back من التقويم أو من نتائج التقويم من اجل تطوير الأهداف والمهام والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم .

- **الأهداف العامة :-**

حددت مجموعة عمل اللغة الأجنبية الحديثة ببريطانيا الأهداف التربوية الآتية لتعليم اللغة الأجنبية [15].

(1) تنمية القدرة على استخدام اللغة بفعالية ، لأغراض التواصل.

(2) تكوين الأساس الصوتى للغة ومهاراتها ، من اجل الدراسة والعمل وقضاء وقت الفراغ .

(3) تبصرة الفرد بثقافة الأقطار التى تتحدث اللغة الأجنبية وحضارتها .

(4) تنمية الوعى بطبيعة اللغة وتعلمها.

(5) تقديم المتعة ، والاثارة الفكرية .

(6) تعزيز مهارات التعلم الخاصة بتطبيقات أكثر عمومية ، مثل التحليل وادراك العلاقات .

- ويمكن القول إن الهدف العام لمنهج اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية هو :

[15] على أحمد مدكور ، ايمان أحمد هريدى ، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق* ، مرجع سابق ، ص 98

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

(1) معرفة ثقافة اللغة knowledge of language culture

(2)تنمية مهارات اللغة language skills

(3)تنمية مهارات تعلم اللغة language learning skills

(4)معرفة اللغة knowledge of language

- **مهارات اللغة الاجنبية (اللغة العربية)**

ينبغى أن ينمى في المتعلم ما يأتى :

(1)الاستماع الجيد ، والانتباه للجوهر والتفاصيل .

(2) صياغة الأسئلة والاجابات ، واعطاء التعليمات.

(3) تقديم معلومات وشروح.

(4) تقليد النطق وتنغيم المقطع.

(5) التلقين وبناء محادثات.

(6) التعبير عن الموافقة والرفض والمشاعر الشخصية .

(7) وصف الأحداث الحاضرة والماضية والمستقبلية ومناقشتها .

(8) نقل العبارات والكلمات والجمل.

(9) التصفح لبعض الكتب ، والقراءة بدقة لبعض السياقات.

(10) تلخيص وكتابة تقارير عن النقاط الرئيسية للنصوص المتحدثة والمكتوبة .

- **مهارات تعلم اللغة ، ومعرفة اللغة :-**

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

(1) اكتساب استراتيجيات لجعل اللغة مألوفة ، ومحفوظة في الذاكرة.

(2) استخدام المعاجم والمواد المرجعية.

(3) استخدام السياق، ومعلومات اخرى لفهم وادراك المعانى.

(4) فهم وتطبيق النماذج والقواعد ، والاستثناءات في اشكال اللغة وتراكيبها.

(5) استخدام الخلفية المعرفية للتعامل مع اللغة .

- ويرى الباحث أن للأهداف التعليمية اهمية كبرى وتحديدها له أهمية ايضاً وذلك لايجاد فرص تعلم أفضل تتعرف المعلم على أهداف اللغة العربية كلغة ثانية للأطفال يعتبر اساساً لنجاح عملية تعليم اللغة.

- **تصميم محتوى المنهج :**

" إن محتوى المنهج هو منظومة من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التى يحتك بها المتعلم ويتفاعل معها ، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة " [16].

ومن خلال هذا التعريف لابد لمعدى برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها الاهتمام بالدمج بين الخبرات والمهارات والحقائق والقيم والحاجات بنسبة ثابتة.

- **خصائص محتوى المنهج :-**

(1) يتمثل المحتوى الثقافى لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، آيات قرآنية ، أحاديث شريفة ، قيماً اسلامية ، حقائق علمية .

(2) يتمثل المحتوى اللغوى للمنهج بعض المهارات اللغوية وهى مهارات متغيرة.

[16] على أحمد مدكور ، *نظريات المناهج التربوية* ، القاهرة ط4 ، دار الفكر العربى 1417 هـ - 2006 م ، ص 339

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

(3) يراعى هذا المحتوى الفروق الفردية بين الدارسين ، خاصة انهم من ثقافات مختلفة.

(4) يتناول هذا المحتوى الجانبين : النظرى والتطبيقى ، ويركز على الجانب التطبيقى المتمثل في توظيف اللغة في مواقف حياتية واقعة يستخدمها التلميذ الأجنبى بالتلبية حاجاته الاتصالية.

(5) يعتمد هذا المحتوى على تقديم أنشطة مباشرة أو غير مباشرة .

(6) ارتباط المحتوى بأهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ.

- **المنطلقات الأساسية لمحتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :-**

لابد من مراعاة عدة منطلقات لتصميم محتوى منهج تعليم اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بغيرها .

(أ) محتوى لغوى وثقافى .

(ب)تحديد معايير مجالى : الاختيار والتنظيم .

(ج) تنمية علاقة تكاملية هادفة بين هذين المجالين.

(د) تصميم أنشطة تطبيقية مناسبة .

- **المحتوى اللغوى والثقافى :-**

يعرض المحتوى في منهج اللغة الأجنبية من خلال كل من المحتوى اللغوى والثقافى وللحديث عن كل من المحتوى اللغوى والمحتوى الثقافى لابد من معرفة مكانة المحتوى من عملية التعلم ، والهدف من استخدامه [17].

[17] رشدى أحمد طعيمة ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه وأساليبه* مرجع سابق ص 65

HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ويرى الباحث أن المحتوى اللغوى لابد أن يصب في الجانب الوظيفى للغة ، بحيث أن تستخدم اللغة في الاتصال الفعلى في المواقف الحياتية .

- **المحتوى اللغوى :-**

" من المعروف أن الطفل يتعرض في حياته لمواقف شتى ، ما بين غضب وسرور ، اعجاب ، فضلاً عن مواقف اخرى يحتاج فيها إلى الطعام والشراب.. ، تتطلب هذه المواقف مضامين لغوية مختلفة سواء في مفرداتها أو في تراكيبها أو في المفاهيم المرتبطة بها ، ولاشك أن التعدد في المواقف الحيوية يفرض تنوعاً في المحتوى اللغوى، ومن شأن هذا التنوع إثراء لغة الطفل، وتوسيع دائرتها ، وتعميق دلالات الألفاظ فيها " [18].

" ومما لا شك فيه أن الطفل " متعلم اللغة الأجنبية " لا يدخل فصل تعليم اللغة الأجنبية صفر اليدين وإنما يأتى وهو مزود بذخيرة ومهارات لغوية تساعده في تعلم اللغة الأجنبية ، فهو يدرك بعض الكلمات دون شرحها وتفسيرها ، كما إنه يدرك دلالات النصوص والسياقات دون الحاجة لفهم المعنى لكل كلمة ، بالإضافة لتعلمه اللغة بشكل غير مباشر أكثر من تعلمه بشكل مباشر" [19].

فالمتعلم الأجنبى ينمى كلمات اللغة الجديدة من خلال ربطها بنظام المفاهيم المكون لديه بالفعل ، على الرغم من وجود العديد من الحالات التى تكون فيها كلمات اللغة الجديدة غير واضحة المعنى ، إلا أن متعلم اللغة الأجنبية الصغير يمتلك جهازاً مترابطاً منطقياً لادراك المفاهيم والإيماءات الدلالية، حيث لا يمكنه بناء جهاز جديد في نفس الوقت الذى يكتسب فيه اللغة الجديدة ومن ثم ففى حالة اللغة الأجنبية يمكن للفرد التحدث بالكلمات المكتسبة ، وتدفق المعانى داخل مجتمع اللغة " [20].

ومن هذا المنطلق ينبغى اعطاء الفرصة للمتعلم، من خلال المحتوى اللغوى

---

[18] فتحى على يونس ، محمود كامل الناقة ، رشدى أحمد طعيمة ، *تعليم اللغة العربية اسس واجراءاته* – جامعة عين شمس ، 1990 ، ص 165
[19] Susan Hall well : *Teaching English in The primary class room* U.S.A. langman sixth published, 1996,p3
[20] Stern H.Mc,Donough: *Psychology in Foreign language Teaching*, printed in great Britin, 1981, p 105

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

(1)الاتصال بالآخرين بصورة ثنائية أو في صورة مجموعات أو مع مدرسيهم.

(2) استخدام اللغة من أجل اغراض حقيقية ، لتطبيق مهارات اللغة بقدر مستطاع.

(3) تنمية عملية الفهم ، والمهارات من خلال نشاطات اللغة مثل : الألعاب play role - عمل الدراسات المسرحية – الأبحاث

(4) اعمال خيالهم ، لابتكار نشاطات خلافه مثل ارتجال مواقف تمثيلية .

(5) استخدام أحداث الفصل اليومية كسياقات للحديث التلقائى .

(6) مناقشة أفكار التلاميذ ، واهتماماتهم ، وخبراتهم ، ومقارنتها بمثيلاتها عند الآخرين .

(7) الاستماع وقراءة اللغة (عرض اللغة) بهدف الاقناع واشباع الاهتمامات الشخصية بقدر ما هى للمعلومات.

(8) الاستماع والتفاعل مع نماذج مختلفة للغة المتحدثة .

(9) انتاج نماذج كتابية متنوعة .

(10) استخدام عدد من المصادر ، للاتصال، مثل (الهاتف) أو الخطابات [21].

النتائج والتوصيات :

الخاتمة: في ضوء ما ذكرناه عن المنهج اللغوي الدرامى للناطقين بغير العربية وتطويره، وجدنا أن المنهج اللغوي في المؤسسات التعليمية يتطلب أن يكون هناك اهتمام واسع بالمنهج والمحتوى ولكي تتوضح لدينا الصورة أكثر، فإن تطوير المنهج اللغوي والمقرر اللغوي يبدأ عادة ببيان مفهوم مقرر، وعملية تطوير المنهج اللغوي تشمل حاجات الدارسين، وتطوير الأهداف العامة والخاصة للبرنامج لتلبية تلك الحاجات، وتحديد مقرر مناسب، وطرق تدريس ومواد تعليمية،

[21]*Modern Foreign language in The Natiopnal curriculum* , 1995,p2

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ثم يقوَّم المقرر اللغوي الناتج عن هذه العملية؛ وأن المنطلقات التي ظهرت في أوائل القرن العشرين في مذاهب تصميم المقررات وجه إليها نقد حاد تمثل في أن الأولوية في التخطيط كانت للمفردات، ؛ وثمة عوامل لها تأثير كبير عند تخطيط منهج لغوي للدارسين في الجامعات، وتتمثل هذه العوامل في الجانب الاجتماعي وبالمؤسسة التعليمية وبالمدارس، وبالمتعلم والعوامل.

في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث عدداً من التوصيات؛ بعضها يقع ضمن المستوى التطبيقي، وبعضها ضمن المستوى البحثي. وتتمثل التوصيات التي تقع ضمن المستوى التطبيقي في :

1. .تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام منحى مسرحة المناهج في التدريس من حيث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. مع توفير الإمكانات المادية مثل: التجهيزات المسرحية الحديثة والمتكاملة والدعم المادي، والكوادر البشرية المؤهلة لتفعيل منحى مسرحة المناهج في المدارس .
2. .تعميم التجارب الناجحة في مجال مسرحة المناهج على المدارس والمؤسسات التعليمية، ودعمها مادياً ومعنوياً.
3. الاهتمام بالجوانب الابداعية للطلاب من خلال أنتقاء المواهب التى تمتلك مهارات فى الإلقاء والتمثيل من متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها .
4. تعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها يعتمد على الترغيب لأنها لغة ثانية ،وبالتالى فمهم جدا ان يكون هناك عامل الجذب فى المناهج التعليمية ولاشك ان الدراما المرئية تعد من عوامل الجذب لأى لغة .
5. تدريس مهارتي الاستماع والتحدث من خلال أساليب دراسات، متوافقة مع اهتمامات التلاميذ وميولهم مثل: التمثيل واللعب
6. .أما التوصيات المتعلقة بالمستوى البحثي فتتمثل في. :إجراء بحوث حول فاعلية منحى مسرحة المناهج والدراما التعليمية .

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

المراجع

Abdullah, Abd Al-Hamid wa Abd Al-Hamid wa Abdullah Nashir, *Usus I'dad Al-Kutub Al-'Ilmiyah Li Ghair Al-Nathiqiin Bi Al-Arabiyah*, (Al-Qahirah: Dar Al-I'tisham, 1991)

Abdullah, Nashir Abdullah, wa Abd Al-Hamid, *Usus I'dad Al-Kutub Al-'Ilmiah Li Ghair An-Nathiqiin Biha*, (Riyadh: Dar Al-Ghali, dt)

Al-Arabi, Shalah Al-Din Abd Al-Majid, *Ta'allum Al-Lughat AL-Hayyah wa Ta'limuha Baina AN-Nazhariyah wa Al-Tahthbiq*, (Beirut: Maktabah Lubnan, dt)

Ali, 'Ashim Syahadh, *Isykaliyah An-Nizham Al-Ta'limiy Fi Al-'Alam Al-Islami*, (Malayzia: Al-Jami'ah Al-Islamiyah Al'Alamiyah Bi Malayzia. 2007

Bint Ammar, Asma', *Fa'iliyyah Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Fi barnamij (j-QAF) Fi Al-Madaris Al-Ibtida'iyah Al-Hukumiyah Bi-Malayzia: Dirasah Washfiah wa Tahliliyah*, Bahts Maajister Ghair Mansyur, Al-Jami'ah Al-Islamiyah Al-'Alamiyah Bi-Malayzia, 2009

Cunnings worth, A. 1995. *Choosing your course book*. Heinemann Davison, p. 1998. Piloting-a publisher's view. In Tomlinson 1998.

Davidson, M. A. and J. Tresh. 1997. *Theory and Practice Language Programme Orientation design. In Christiston and stoller.*

Dudly-Evans, T., and M. St. John. 1998. *Development in English for specific purposes*. New York. Gambridge University Presss.

Hamdan, Muhammad Ziyad, *Taqwim Al-Kitab Al-Madrasi: Nahwa Ithar 'Ilmiyin Li-Al-Taqwim wa At-Tarbiyah*, (Dimascus: Dar Al-Tarbiyah Al-Haditsah, 1997)

Hamid, Yahya Handam, *AL-Manahij: Asasuha wa Takhthituha wa Taqwimuha*, (Beirut: Dar An-Nahdhah, 1978

Hutchinson & Waters**,** 1987**.** *English for Specific Purposes***.** Glasgow: Cambridge University Press.

Ibrahim, Hamadah, *Al-Ittijahat Al-Mu'ashirah Fi Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah wa Al-Lughat Al-Hayyah Al-Ukhra Li Ghair An-Nathiqiin Biha*, (Al-Qahirah: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1987)

Jack Richard, *Tathawwur Manahij Ta'lim Al-Lughah*, Tarjamah Nahir Ibn Abdullah Ibn Ghali wa Shalih Ibn Nahir Al-Syuwaikh, Jami'ah Al-Malik Su'ud, 2007

Lado, Robert. 1957**.** *Linguistics across Cultures*: An Arbor: University of Michigan Press; ؛

Morris, p. 1994. *The Hong Kong School Curriculum*. Hong Kong: Hong Kong, University Press.

Thu'aimah, Ahmad Rusydi, *Ta'lim Al-Arabiyah Li Ghair Al-Nathiqiin Biha: Manahijuhu wa Asalibuhu*, (Al-Ribath: Al-Munazhomah Al-Islamiyah Li Al-Tarbiyah wa Al-Tsaqafah, 1989)

Yunnus, Fathi, *Al-Manahij: Al-Usus-Al-Mukauwinat- Al-Tanzhimat*, (Dar AL-Fikr: 2004

Zain Al-Din, Ghazali, *Ta'im Al-Lughah Al-Arabiyah Li Aghradh Mihaniyah Li Thalabh Al-Tamridh Bi Al-Kuliyah Al-Jami'iyah Al-Islamiyah Bi Wilayah Selangor: Dirasah*

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.5165
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

Washfiyah wa Tahliliyah, Bahts Majister Ghiar Mansyur, Al-Jami'ah Al-Islamiyah Al-'Alamiyah Bi-Malayzia, 2010

Richards, J. C. and T.1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. New york: Cambridge university press.

Roberts, J. C. 1998. *Beyond Training***.** New York: Cambridge University Press.